المنافقين .

ثم انصرفوا عطف على نظر بعضهم والتراخي باعتبار وجدان الفرصة والوقوف على عدم رؤية أحد من المؤمنين أي انصرفوا جميعا عن محفل الوحي خوفا من الافتضاح أو غير ذلك .

صرف ا قلوبهم أي عن الإيمان حسب انصرافهم عن المجلس والجملة إخبارية أو دعائية .

بأنهم أي بسبب أنهم .

قوم لا يفقهون لسوء الفهم أو لعدم التدبر .

سورة براءة آية 128 129 .

لقد جاءكم الخطاب للعرب .

رسول أي رسول رسول عظيم الشأن .

من أنفسكم من جنسكم عربي قرشي مثلكم وقرئ بفتح الفاء أي أشرفكم وأفضلكم .

عزيز عليه ما عنتم أي شاق شديد عليه عنتكم ولقاؤكم المكروه فهو يخاف عليكم سوء العاقبة والوقوع في العذاب وهذا من نتائج ما سلف من المجانسة .

حريص عليكم في إيمانكم وصلاح حالكم .

بالمؤمنين منكم ومن غيركم .

رءوف رحيم قدم الأبلغ منهما وهي الرأفة التي هي عبارة عن شدة الرحمة محافظة على الفواصل .

فإن تولوا تلوين للخطاب وتوجيه له إلى النبي A تسلية له أي إن أعرضوا عن الإيمان بك .

فقل حسبي ا فإنه يكفيك ويعينك عليهم .

لا إله إلا هو استئناف مقرر لمضمون ما قبله .

عليه توكلت فلا أرجو ولا أخاف إلا منه .

وهو رب العرش العظيم أي الملك العظيم أو الجسم الأعظم المحيط الذي تنزل منه الأحكام والمقادير وقرئ العظيم بالرفع وعن أبي أن آخر ما نزل هاتان الآيتان وعن النبي A ما نزل القرآن على إلا آية آية وحرفا حرفا ما خلا سورة براءة وسورة قل هو ا أحد فإنهما أنزلتا على ومعهما سبعون ألف صف من الملائكة